



## ندوة بعنوان كيفية الانضمام للقائمة الذهبية



وقال مدير المخاطر / في الجمارك محمد رحامنة أن دائرة الجمارك تبني سياسة تبسيط الإجراءات وإدراكا منها لأهمية ذلك عملت على إحداث تعديلات تشريعية سمحت بتصنيف الإرساليات إلى المسارب حسب درجة خطورتها ومستندة إلى منهجية إدارة المخاطر في توجيه الجهود والإمكانات المتاحة على الإرساليات الأكثر من حيث الخطورة وفسح المجال لمنح المزيد من التسهيلات عبر مسارب الانتقائية لتلك الإرساليات ذات المستوى المدني من الخطورة.

وأشار إلى أن برنامج القائمة الذهبية يشمل الشركات المصدرة والمستوردة وشركات التخليص والنقل والمستودعات العامة والشركات المقامة في المناطق المؤهلة مبينا انه برنامج مبتكر يقوم على الالتزام الطوعي ويعتمد في منح التسهيلات للشركات التي تحقق الالتزام الجمركي والالتزام بمعايير الأمان الدولية بهدف زيادة الالتزام لدى الشركات ودعم الاقتصاد الوطني وتخفيف العبء الملقى على الإدارات الجمركية وموظفيها.

وتناولت الندوة التي حضرها أصحاب ومدراء ومثلي الشركات الصناعية شرحا مفصلا لماهية برنامج القائمة الذهبية من حيث فكرته وأهدافه والقطاعات التي تستهدفه وشروط قبول الانضمام للقائمة وخطوات تطبيق البرنامج ومتطلباته الجمركية والأمنية والتسهيلات الممنوحة لشركات القائمة الذهبية والشركات المدرجة ضمن القائمة.

برعاية الدكتور محمد التل رئيس غرفة صناعة الزرقاء عقدت في غرفة صناعة الزرقاء اليوم ندوة بعنوان كيفية الانضمام لبرنامج القائمة الذهبية مع جمعية المصدرين الأردنيين ودائرة الجمارك الأردنية والمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية وافتتح الندوة نيابة عن رئيس الغرفة المهندس رمون الحلته النائب الأول لرئيس، وقال أن انعقاد الندوة يهدف إلى اطلاع الصناعيين على آخر المستجدات الرامية إلى تسهيل عمليات الاستيراد والتصدير والتي تأتي كإحدى الثمرات للشراكة الحقيقية بين الجمارك الأردنية والقطاع الخاص المبنية على أسس المسؤولية المشتركة والتعاون بروح الفريق الواحد للمساهمة في تحقيق الأهداف المشتركة الرامية إلى تشجيع الاستثمار وتعزيز النمو الاقتصادي الوطني وتذليل العقبات وتسهيل إجراءات انسياب البضائع المستوردة والمصدرة عبر النقاط الجمركية.

وأشار أن الغرفة تسعى ومنذ إنشائها إلى التحديث المستمر لأسلوب عملها حيث تبنى مجلس إدارة الغرفة فكرة إداريا حديثا يتم خلاله فصل رسم السياسات من جهة ومهمة تنفيذها من جهة أخرى وتم وضع الخطط الاستراتيجية لتنفيذ البرامج والمشاريع مقرونة بالتقييم اللازم للتحقق من الوصول إلى الأهداف الموضوع لها بالاعتماد على مؤشرات الأداء الفعلي. وبين الحلته أن الصادرات الصناعية في محافظتي الزرقاء والمفرق ارتفعت خلال عام ٢٠٠٧ بما يزيد عن ٧,٥ بالمائة مقارنة بقيمتها خلال عام ٢٠٠٦ وهذا يدل على أن المعطيات تشير إلى استمرارية النمو خلال العام الحالي والأعوام القادمة.

وأشاد بقرار الحكومة الأخير بإعفاء عدد آخر من مدخلات الإنتاج من الرسوم الجمركية والذي يعتبر من القرارات الداعمة والرامية إلى تحسين جودة المنتج الوطني وتعزيز قدراته التنافسية وحافزا من الحوافز الاستثمارية الأساسية داعيا إلى إعفاء ما تبقى من مدخلات الإنتاج من جميع الرسوم والضرائب لتتمكن الصناعة الأردنية من التغلب على التحديات التي تواجهها وضرورة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل للدول التي تربطها مع الأردن اتفاقيات ثنائية، تعزيزا لتنافسية منتجاتنا الوطنية في أسواق تلك الدول نتيجة وضعها عراقيل إدارية في بعض الأحيان التي تحد من قدرة منتجاتنا من المنافسة في تلك الأسواق رغم جودتها العالية.

كما تحدث نائب رئيس ومدير جمعية المصدرين الأردنيين حليم أبو رحمة الذي بدوره قد أشار إلى الحملة التعريفية التي تم البدء بها منذ أسبوعين والتي غطت كافة المحافظات المملكة، وبين أن هذه الندوات عقدتها جمعية المصدرين الأردنيين بالتعاون مع دائرة الجمارك الأردنية والمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية بتحويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (برنامج سابق).

كما نوه بأن القائمة الذهبية هي أداة مهمة تساعد جميع القطاعات الصناعية والتجارية والخدماتية في تعاملها مع دائرة الجمارك الأردنية والجمارك في الدول التي يتم التصدير إليها، داعيا الشركات الصناعية بضرورة الاهتمام لها من فائدة.